

فاعلية برنامج لتحسين التنظيم الانفعالي لدى عينة من ذوى صعوبات التعلم الاجتماعي

صفاء محمد عبدالسميع عبدالفتاح
أ.د. محمد رزق البحري
أستاذ علم النفس وكيل كلية الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس
د. إسراء عبدالمقصود عبدالوهاب
مدرس علم النفس كلية الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس

الملخص

المشكلة: أجريت هذه الدراسة للتحقق من فاعلية برنامج إرشادي في تحسين التنظيم الانفعالي لدى عينة من الأطفال ذوى صعوبات التعلم الاجتماعي.

الأهداف: إعداد برنامج إرشادي لتحسين التنظيم الانفعالي لدى عينة من ذوى صعوبات التعلم الاجتماعي. وبيان تأثير البرنامج في تحسين التنظيم الانفعالي لدى عينة من الأطفال ذوى صعوبات التعلم الاجتماعي (عبر الزمن) من خلال القياس التتبعي.

المنهج: اعتمدت الباحثة في هذه الدراسة على المنهج التجريبي والتصميم التجريبي ذى المجموعتين التجريبية والضابطة والقياس القبلي البعدي التتبعي.

العينة: بلغ حجم عينة الدراسة (ن= ٣٠) طفلاً، تراوحت أعمارهم ما بين (١١- ١٢) سنة مقسمين بالتساوى بطريقة عشوائية لمجموعتين (ن= ١٥) أطفال للمجموعة التجريبية، وكذلك (ن= ١٥) أطفال للمجموعة الضابطة، وجميعهم لديهم صعوبات تعلم اجتماعي.

الأدوات: قائمة البيانات الأولية (إعداد الباحثة)، مقياس التنظيم الانفعالي للأطفال ذوى صعوبات التعلم الاجتماعي (إعداد الباحثة)، وبرنامج تحسين التنظيم الانفعالي للأطفال ذوى صعوبات التعلم الاجتماعي (إعداد الباحثة)، واختبار جامعة أسبوط للذكاء غير اللفظي (إعداد طه المستكاوى، ٢٠٠٠)، ومقياس المستوى الاقتصادي الاجتماعي الثقافي (إعداد محمد أحمد إبراهيم سغفان، دعاء خطاب، ٢٠١٦)، ومقياس صعوبات التعلم الاجتماعي (إعداد أشرف عبدالغفار، ٢٠٠٤).

النتائج: توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية من الأطفال ذوى صعوبات التعلم الاجتماعي في القياسين قبل وبعد تطبيق إجراءات البرنامج على مقياس التنظيم الانفعالي للأطفال ذوى صعوبات التعلم الاجتماعي وذلك في اتجاه القياس البعدي. توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية من الأطفال ذوى صعوبات التعلم الاجتماعي في اتجاه القياس البعدي. لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعة الضابطة من الأطفال ذوى صعوبات التعلم الاجتماعي في القياسين قبل وبعد البرنامج على مقياس التنظيم الانفعالي للأطفال. لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية من الأطفال ذوى صعوبات التعلم الاجتماعي في القياسين البعدي والتتبعي لتطبيق البرنامج على مقياس التنظيم الانفعالي للأطفال.

The Effectiveness of A Program for Improving Emotional Regulation in A Sample of Children with Social Learning Disabilities

Objectives: Preparing a counseling program to improve emotional organization in a sample of people with social learning disabilities. Exposing the impact of the program on improving the emotional organization of a sample of children with social learning disabilities- over time- through the follow up measurement.

Method: This study relies on the experimental method, whereby the experimental design used the control and experimental groups (pre/post and the follow up measurement).

Sample: The study sample consists of 30 children with social learning disabilities, whose ages range between (11- 12) years old. They are divided into two groups; one is the experimental group (n= 15) and the other is the control group (n= 15).

Instruments: Primary Data Form (by the researcher). Scale of the Emotional Organization For Children With Social Learning Disabilities (by the researcher). Scale of the Socio- Economic Cultural Level (by Mohamed Saafan& Duaa Khattab, 2016). Assiut University Test of Non- verbal Intelligence (by Taha El- Mistikawy, 2000). Scale of Social Learning Disabilities (by Ashraf Abdel Ghaffar, 2002). A Counseling Program for improving the emotional organization of children with social learning disabilities (by researcher).

Results: There are statistically significant differences between average scores of the experimental group of children with social learning disabilities regarding the pre/ post measurements of applying the program procedures on scale of emotional organization for children with social learning disabilities, in favor of the post- measurement. There are statistically significant differences between average scores of the experimental group of children with social learning disabilities, regarding the pre/ post measurements of applying the program procedures on scale of emotional organization for children with social learning disabilities, in favor of the post- measurement.

ضعف التنظيم الانفعالي وقصور المهارات الاجتماعية في الطفولة من عواقب سلبية بالنسبة لبناء شخصية الفرد فيما بعد وصحته النفسية مما كان الدافع لإجراء هذه الدراسة للتحقق من فاعلية برنامج إرشادي في تحسين التنظيم الانفعالي لدى عينة من الأطفال ذوى صعوبات التعلم الاجتماعي، وتثير مشكلة الدراسة السؤالين التاليين:

١. هل سيساعد البرنامج الإرشادي في تحسين التنظيم الانفعالي لعينة الدراسة من الأطفال ذوى صعوبات التعلم الاجتماعي؟
٢. هل تستمر فاعلية البرنامج الإرشادي (إن وجدت) في تحسين التنظيم الانفعالي لدى عينة الدراسة بعد شهر من انتهاء تطبيقه (القياس التتبعي)؟

هدفنا الدراسة:

١. إعداد برنامج إرشادي لتحسين التنظيم الانفعالي لدى عينة من الأطفال ذوى صعوبات التعلم الاجتماعي.
٢. بيان تأثير البرنامج في تحسين التنظيم الانفعالي لدى عينة من الأطفال ذوى صعوبات التعلم الاجتماعي (عبر الزمن) من خلال القياس التتبعي.

أهمية الدراسة:

١. الأهمية النظرية:
 - أ. ندرة الدراسات التي تناولت تحسين التنظيم الانفعالي لدى الأطفال ذوى صعوبات التعلم الاجتماعي (في حدود ما اطلعت عليه الباحثة) في البيئة العربية.
 - ب. قد تزودنا هذه الدراسة ببعض المعلومات عن كيفية مواجهة مواقف الانفعالية لدى ذوى صعوبات التعلم الاجتماعي.
 - ج. التعرف على الدور الذي يؤديه التنظيم الانفعالي في التوافق والنفس الاجتماعي في التأثير على الصحة النفسية لدى الأطفال.
 - د. إعطاء المؤشرات النفسية والاجتماعية لعينة الدراسة من الأطفال ذوى صعوبات التعلم الاجتماعي.

٢. الأهمية التطبيقية:

- أ. الكنف عن بعض السمات النفسية لذوى صعوبات التعلم الاجتماعي حيث يمكن العمل على التخفيف من حدة تلك الآثار النفسية المترتبة على صعوبات التعلم الاجتماعي.
- ب. قد تساعد الدراسة في الاقتراب من الواقع النفسي لذوى صعوبات التعلم الاجتماعي ومحاولة التقريب بينهم وبين المجتمع وتعديل سلوكهم لتحسين الايجابي منها.
- ج. يمكن أن توجه نتائج هذه الدراسة أنظار المسؤولين في وزارة التربية والتعليم إلى ضرورة الاهتمام ببرامج إرشادية علاجية ونفعيها لتحسين التنظيم الانفعالي بما يعود بالفائدة على الطلاب ذوى صعوبات التعلم الاجتماعي.
- د. تقدم الدراسة أداة لقياس جديدة للتنظيم الانفعالي لدى الأطفال ذوى صعوبات التعلم الاجتماعي.

مفاهيم الدراسة:

٣٢ ذوو صعوبات التعلم الاجتماعي: هم الأطفال الذين لديهم قصور في قواعد السلوك ومعايير المقبول اجتماعيا والافتقار لحل المشكلات الاجتماعية وإهمال الواجبات المدرسية وصعوبة تنظيمها، مما يؤدي إلى حدوث صعوبات تعلم أكاديمية وسوء توافق على المستويين النفسي والاجتماعي (محمد البحيري، ٢٠١٢).

كما أنهم مجموعة من الأفراد لا يتفاعلون على نحو مقبول مع الآخرين وهم أقل تقبلا من الأقران والمعلمين، ويميلون إلى الوحدة ويصدرون تعبيرات حادة وعدوانية (أحمد ابوبكر، ٢٠١٩).

التعريف الإجرائي: هم الأطفال الذين يعانون من قصور في مهارات التواصل الاجتماعي مقارنة بأقرانهم العاديين من هم في عمرهم، وهم أقل تعاونًا ومشاركةً وتقبلاً من زملائهم والمعلمين وتراوحت أعمارهم ما بين (١١-١٢) عاما

تتمو شخصية الفرد وتتكون البنية الأولى للتنشئة الاجتماعية لديه من خلال إكسابه القيم والمبادئ والأخلاق والسلوكيات المقبولة، ولكل مرحلة متطلبات وحاجات خاصة بها يجب أن تلبي وتتشبع حتى تنشأ شخصية سوية تتمتع بالتوافق النفسي والتوافق مع البيئة وإذا حدث العكس ونشأ هذا الطفل في محيط أسرى غير واع باحتياجاته ومتطلبات كل مرحلة تنمو شخصية الفرد غير سوية، وتفقر إقامة علاقات اجتماعية، فينظر الفرد لذاته نظرة دونية تؤدي به للتوتر المستمر. لذا تكمن أهمية مرحلة الطفولة في إرساء مبادئ، قيم، وخصائص شخصية الفرد فيما بعد.

تعتبر السنوات الأولى من حياة الأطفال هي فترة إنجازات نفسية كبيرة؛ فالطفل تتشكل شخصيته المستقبلية في السنوات الأولى من حياته، وذوى صعوبات التعلم الاجتماعي يبدو عليهم الانعزال والسلوك الإنسحابي وذلك لعدم قدرتهم على مجارة زملائهم، وهذا يؤدي لعدم ثقته بنفسه فينظر إليها نظرة دونية تؤدي إلى التوتر الدائم لديه (تيسير كوافحه وعمر زيدان، ٢٠١٠: ٣٤).

فيظهر سلبية واضحة في سلوكياته الاجتماعية والانفعالية تجاه المحيطين به (سليمان عبدالواحد، ٢٠١٠)، (Coleman, 1992) مما يحد من علاقاته الاجتماعية ويقلل من رفاقه ويؤدي ذلك لوجود مشكلات اجتماعية ونفسية تحتاج إلى اهتمام وإيجاد حل لها، ويعد الاهتمام بالطفولة ومشكلاتها مطلبًا حضريًا تقاس من خلاله تقدم الأمم والمجتمعات.

وتعد ظاهرة صعوبات التعلم إحدى الظواهر التعليمية المغلقة التي لاقت اهتماما كبيرا من الباحثين، نظرا لتزايد أعداد الأفراد الذين يعانون منها في جميع المراحل المختلفة من الحياة، كما تمثل منطقة قلق في الحيز النفسي للمتعلم تتراكم حولها المشكلات الانفعالية والاجتماعية (سليمان عبدالواحد، ٢٠١٠: ٣٤٥).

مشكلة الدراسة:

يعد المتعلمون ذوى صعوبات التعلم الاجتماعي والانفعالي هم الذين لا يتفاعلون ايجابيا مع الآخرين، ويشير فولر (Voeller, 1994: 525) أنه ليس شرطاً أن جميع المتعلمين ذوى صعوبات التعلم يعانون من صعوبات تعلم اجتماعي، وأن عدد من الدراسات والبحوث أشارت إلى أن ثلث المتعلمين ذوى صعوبات التعلم النمائية والأكاديمية يعانون من صعوبات في السلوكيات الاجتماعية والانفعالية.

ويرى سليمان عبدالواحد أن السنوات المبكرة بالنسبة للطفل العادي تعتبر فترة إنجازات نفسية ومعرفية كبيرة لكنها فترة كآبة لدى الطفل ذى صعوبات التعلم الاجتماعي فجنده منعزل عن أقرانه ولا يستطيع التعامل معهم وحساس للآخرين ويفتقر لإقامة علاقات اجتماعية صحيحة معهم ويرجع ذلك كله إلى قصور المهارات الاجتماعية لديه كصعوبة نوعية من صعوبات التعلم (سليمان عبدالواحد، ٢٠١٠: ٣٤٦-٣٤٧).

كما يتسمون بالسلوك الإنسحابي الذي يتضح في شكل منطرف من الاضطرابات يتمثل في نزعة الطفل إلى الوحدة وتجنبه الاندماج مع الآخرين أو التحدث معهم أو مشاركتهم في الأنشطة، والقلق ونقص تقدير الذات (نور الدين مصطفى، ٢٠١٨).

وتعتبر تنمية وتعزيز المهارات الاجتماعية لدى الأطفال منذ نعومة أظفارهم حتى يتقنونها بعد التدريب والممارسة الحياتية في سنوات مراهقتهم وشبابهم بمثابة أهم الأمصال التي تقيهم من مخاطر الرفض وعدم القبول وسوء التوافق النفسي والاجتماعي حيث يساعدهم ذلك على الثقة بالنفس وفهم الآخرين وتزودهم بجرعات مناسبة من حسن الاستماع والإنصات والتعاون والمشاركة والتواصل والشعور بالآخر واحترام الذات والاعتماد على النفس والممارسة السوية للدور الاجتماعي مع القدرة على ضبط الذات والتحكم في الانفعالات وتنظيمها حتى يعيش كل منهم حياة سوية يسعد بها (سعيدة بهادر، ٢٠١٣: ١١).

ولندرة الدراسات التي تناولت تحسين التنظيم الانفعالي للأطفال ذوى صعوبات التعلم في الطفولة (في حدود ما اطلعت عليه الباحثة) وانطلاقاً من تسليم المشتغلين في ميادين علم النفس والصحة النفسية والإرشاد النفسي عموماً بخطورة ما يترتب على

انخفاض مستوى الأطفال ذوى صعوبات التعلم الاجتماعي. في تحديد انفعال السعادة من خلال تعبير الوجه كما أنهم أقل في تحديد الانفعالات المختلفة مقارنة بالأطفال العاديين.

٣. قامت ضحى زكى عبدالمعبود العشرى (٢٠١٧) بدراسة هدفت إلى التعرف على العلاقة بين تميز الذات والشعور بالأمن النفسى لدى الأطفال ذوى صعوبات التعلم الاجتماعي والكشف عن الفروق بين الذكور والإناث، وتكونت العينة من ٨٠ طفلاً وطفلة من الأطفال ذوى صعوبات التعلم الاجتماعي ٤٠ ذكور ٤٠ إناث تراوحت أعمارهم بين (٩-١٢) عاماً وطبق عليهم مقياس تميز الذات للأطفال (إعداد الباحثة) ومقياس الأمن النفسى للأطفال (إعداد الباحثة)، وأسفرت النتائج عن وجود ارتباط موجب دال إحصائياً بين درجات عينة الدراسة من صعوبات التعلم الاجتماعي على تميز الذات والشعور بالأمن النفسى ووجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات عينة الدراسة من الأطفال ذوى صعوبات التعلم الاجتماعي على مقياس تميز الذات والأمن النفسى وذلك في اتجاه الأطفال.

تعقيب على الدراسات السابقة:

يتضح من خلال الدراسات السابقة ما يلي:

١. إجماع الدراسات السابقة على إمكانية تحسين التنظيم الانفعالي لدى الأطفال (فوزية الدعيكى ٢٠١٢، محمد الديب ٢٠١٤).
٢. اتفاق الدراسات السابقة على انخفاض درجة التنظيم الانفعالي لدى الأطفال ذوى صعوبات التعلم الاجتماعي (بومنجر وكهوى كليند، ٢٠٠٨)، (ضحى العشرى، ٢٠١٧).
٣. وأسفرت نتائج دراسة برتون (Barton, 2010) عن انخفاض مستوى الأطفال ذوى صعوبات التعلم غير اللفظية في تحديد انفعال السعادة من خلال تعبير الوجه كما أنهم أقل في تحديد الانفعالات المختلفة مقارنة مع الأطفال العاديين.

فروض الدراسة:

في ضوء موضوع الدراسة وأهدافها ونتائج الدراسات السابقة أمكن صياغة فروض الدراسة في التالي:

١. توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات رتب درجات التنظيم الانفعالي للمجموعتين التجريبية والضابطة في القياس بعد تطبيق إجراءات البرنامج الإرشادي في اتجاه المجموعة التجريبية.
٢. توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات رتب درجات التنظيم الانفعالي لدى المجموعة التجريبية في القياسين قبل تطبيق إجراءات البرنامج الإرشادي وبعده في اتجاه القياس البعدي.
٣. لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات رتب درجات المجموعة الضابطة في القياسين قبل وبعد البرنامج الإرشادي على مقياس التنظيم الانفعالي للأطفال.
٤. لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتبعي لتطبيق البرنامج الإرشادي على مقياس التنظيم الانفعالي للأطفال.

منهج الدراسة:

اعتمدت الباحثة في هذه الدراسة على المنهج التجريبي والتصميم التجريبي ذى المجموعتين التجريبية والضابطة والقياس القبلي البعدي التبعي.

عينة الدراسة:

اختارت الباحثة عينة الدراسة بطريقة قصدية في إطار المحددات الآتية:
 حـ حجم العينة: بلغ حجم عينة الدراسة (ن=٣٠) طفلاً، تراوحت أعمارهم ما بين (١١-١٢) سنة مقسمين بالتساوى بطريقة عشوائية لمجموعتين (ن=١٥) أطفال للمجموعة التجريبية ومقسمة (ن=٧) من الذكور و(ن=٨) من الإناث، وكذلك (ن=١٥) أطفال للمجموعة الضابطة مقسمين (ن=٨) من الذكور، و(ن=٧) من الإناث وجميعهم لديهم صعوبات تعلم اجتماعي.

ويتضح ذلك من خلال استجاباتهم اللفظية على مقياس صعوبات التعلم الاجتماعي (إعداد أشرف عبدالغفار، ٢٠٠٢).

٢ التنظيم الانفعالي: هو عملية الشروع في أو تجنب أو الحفاظ على أو حدوث (شكل أو شدة أو مدة) حالات الشعور الداخلي والعمليات الوجدانية بغرض تحقيق التكيف البيولوجي والتوافق الاجتماعي المرتبط بتحقيق الأهداف الفردية (على محمد الحجار، ٢٠١٦: ١٣).

ويشار إليه أنه عملية حث الانفعال على تدعيم استراتيجيات السلوك المنظمه، ويرى تومبسون أن وظيفة تنظيم الانفعال تتمثل في تكوين استراتيجيات تتميز بالمرونة المناسبة للموقف (سهام علوية، ٢٠١٩).

التعريف الإجرائي: هو قدرة الأطفال ذوى صعوبات التعلم الاجتماعي على التحكم في الانفعالات ومراقبتها وتغييرها، وتعديل سلوك الطفل بما يتناسب مع المواقف الحياتية المختلفة ويعبر عنه إجرائياً بالاستجابات اللفظية لعينة الدراسة من الأطفال ذوى صعوبات التعلم الاجتماعي على مقياس التنظيم الانفعالي للأطفال ذوى صعوبات التعلم الاجتماعي (إعداد الباحثة).

دراسات سابقة:

٢ دراسات تناولت إمكانية تنمية التنظيم الانفعالي لدى الأطفال ذوى صعوبات التعلم الاجتماعي:

١. دراسة فوزية الدعيكى (٢٠١٢) هدفت إلى الكشف عن فاعلية برنامج معرفى سلوكى في تنمية مهارات التعبير الانفعالي لدى ذوى صعوبات التعلم الاجتماعي وتكونت العينة من ١٠ من الطلاب ذوى صعوبات التعلم الاجتماعي، تراوحت أعمارهم ما بين (١٤-١٦) سنة وطبق عليهم مقياس تقدير مهارات التعبير الانفعالي، والبرنامج المعرفى السلوكى إعداد الباحثة، وأسفرت النتائج عن فاعلية البرنامج في تنمية مهارات التعبير الانفعالي لدى ذوى صعوبات التعلم الاجتماعي.
٢. دراسة محمد الديب (٢٠١٤) التي هدفت للكشف عن فاعلية برنامج تدريبي قائم على مهارات التعلم التعاوني في تنمية المسؤولية الاجتماعية والانفعالية لدى عينة من الأطفال ذوى صعوبات التعلم الاجتماعي وقوامها ١٦ طفلاً تراوحت أعمارهم ما بين (١٠-١١) سنة، واعتمدت الدراسة على اختبار الذكاء المصور، واختبار المسح النيوروجي السريع، ومقياس تقدير سلوك التلميذ لفرز حالات صعوبات، وقائمة ملاحظة سلوك الطفل، ومقياس المسؤولية الاجتماعية الانفعالية، ومقياس صعوبات التعلم الاجتماعي، والبرنامج التدريبي القائم على التعلم التعاوني. وأسفرت النتائج عن فاعلية البرنامج في تحسين المسؤولية الاجتماعية والانفعالية.

٢ دراسات تناولت التنظيم الانفعالي لدى الأطفال ذوى صعوبات التعلم الاجتماعي:

١. قام بومينر وكهوى كانبدي (Bauminger & Kimhi Kind, 2008) بدراسة هدفت إلى التعرف على الشعور بالأمن النفسى وعلاقته بمعالجة المعلومات الاجتماعية وضبط الذات لدى الأطفال ذوى صعوبات التعلم الاجتماعي، وباستخدام مقياس الأمن النفسى ومقياس الضبط الذاتي، وأظهرت النتائج وجود ارتباط موجب دال إحصائياً بين الأمن النفسى والضبط الذاتي ومعالجة المعلومات الاجتماعية، كما أضح ارتفاع الأمن النفسى والضبط النفسى لدى العاديين مقارنة بالأطفال ذوى صعوبات التعلم الاجتماعي.

٢. دراسة برتون (Barton, 2010) التي هدفت لمعرفة العلاقة بين التوافق النفس الاجتماعي والتنظيم الانفعالي لدى الأطفال ذوى صعوبات التعلم الاجتماعي، وتكونت عينة الدراسة من ٢٠ طفلاً تراوحت أعمارهم ما بين (٦-٩) سنوات تم تقسيمهم إلى ١٠ ذوى صعوبات التعلم الاجتماعي و١٠ من العاديين، واستخدمت الدراسة مقاييس تقدير مستوى الكفاءة الاجتماعية والانفعالية والسلوكية، ومقياس التنظيم الانفعالي من خلال تقدير الآباء، وتقييم المشاعر الأساسية من خلال القنوات غير اللفظية. وأسفرت النتائج عن

ب. وبالنسبة لثبات المقياس تم حساب الثبات بطريقة الفا كرونباخ فكانت الدرجة الكلية ٠,٨٥، وبطريقة التجزئة النصفية سبيرمان ٠,٨٦، وجتمان ٠,٨٦، مما يؤكد على ثبات المقياس.

٥. مقياس صعوبات التعلم الاجتماعي: أعده أشرف عبدالغفار (٢٠٠٤) ويتضمن ٤٩ بنداً، واستخدم في هذه الدراسة لتشخيص الأطفال ذوي صعوبات التعلم الاجتماعي. كما حسب أشرف عبدالغفار صدق المحكمين، وتراوحت نسب اتفاق المحكمين بالنسبة للأبعاد بين (٩٣,٤% - ٩٦,٤%). وحسب الصدق العاملي من الدرجة الأولى الذي تمخضت عنه ثلاثة عوامل، هي نفسها المكونات التي اقترحت من البداية، أما معامل الثبات فحسبه بثلاث طرق: ألفا وتراوحت قيمه ما بين (٠,٥٦ - ٠,٨٠)، والتجزئة النصفية والتي تراوحت قيمه ما بين (٠,٦٦ - ٠,٧٨)، وإعادة التطبيق والتي تراوحت قيمه ما بين (٠,٧٣ - ٠,٨٨).

٦. برنامج تحسين التنظيم الانفعالي للأطفال ذوي صعوبات التعلم لاجتماعي: أعدته الباحثة بهدف تحسين التنظيم الانفعالي لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم الاجتماعي (المجموعة التجريبية). ويشار إليه في إطار هذه الدراسة بأنه مجموعة الإجراءات المنظمةة والمخططة التي تركز على بعض نظريات الإرشاد وفق أسس ومبادئ ومحتات معينة تساعد على التقييم، وتحتوي على مجموعة من الأنشطة والخبرات والمواقف المترابطة والمتكاملة المناسبة لطبيعة وخصائص الأطفال ذوي صعوبات التعلم الاجتماعي، وتتم من خلال بعض الفنيات والأساليب العلمية المحددة، بهدف تمثيلهم وإكسابهم بعض السلوكيات الإيجابية من أجل التوافق الفعال مع أحداث الحياة المعقدة.

إجراءات تطبيق الدراسة:

١. اختيار عينة الدراسة من الأطفال ذوي صعوبات التعلم الاجتماعي من سن (١١): (١٢ سنة لديهم التنظيم الانفعالي منخفض).
٢. قامت الباحثة بحساب التجانس بين أفراد العينة من حيث العمر الزمني والمستوى الاقتصادي والاجتماعي والثقافي للأسرة، ودرجة صعوبة التنظيم الانفعالي لدى الأطفال والقياس القبلي لدرجة التنظيم الانفعالي.
٣. تطبيق مقياس التنظيم الانفعالي على أفراد العينة قبل تطبيق البرنامج.
٤. تقسيم أفراد العينة إلى مجموعتين: إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة.
٥. تم تطبيق البرنامج المستخدم في الدراسة على أفراد العينة التجريبية دون الضابطة وأستغرق تطبيق البرنامج شهر ونصف في الفترة من ١٠/١٠/٢٠١٩ إلى ١٨/١١/٢٠١٩ ثم تم إعادة التطبيق في ١٩/١٢/٢٠١٩.
٦. وبعد الانتهاء من تطبيق البرنامج، قامت الباحثة بتطبيق مقياس التنظيم الانفعالي للأطفال ذوي صعوبات التعلم الاجتماعي على أفراد المجموعة التجريبية والضابطة، ثم المقارنة بينهما في الدرجات قبل وبعد تطبيق البرنامج.
٧. بعد انتهاء تطبيق البرنامج بـ ٣٠ يوماً، تم إعادة التطبيق لمقياس التنظيم الانفعالي مرة أخيرة وذلك على أطفال المجموعة التجريبية لمعرفة مدى استمرارية فاعليته.

الأساليب الإحصائية:

لتحقيق أهداف الدراسة وحساب الكفاءة السيكمترية لمقياس التنظيم الانفعالي، والتحقق من صدق فروض الدراسة وعدد أفراد عينة الدراسة استخدمت الباحثة الأساليب الإحصائية التالية معامل ارتباط بيرسون، والتجزئة النصفية، والمتوسطات، والانحراف المعياري، واختبار ويلكوسون اللابارامترى لدلالة الفروق بين المجموعات المرتبطة، واختبار مان ويتنى اللابارامترى لدلالة الفروق بين المجموعات المستقلة.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

٢ نتائج الفرض الأول: ينص الفرض الأول على أنه "توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية من الأطفال ذوي صعوبات التعلم الاجتماعي في القياسين قبل وبعد تطبيق إجراءات البرنامج على مقياس التنظيم

٢ التجانس بين المجموعتين التجريبية والضابطة عينة الدراسة: لحساب التجانس بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الذكاء، والعمر، والمستوى الاقتصادي الاجتماعي الثقافي، ودرجة صعوبات التعلم الاجتماعي، والقياس القبلي للتنظيم الانفعالي، قامت الباحثة بحساب اختبار مان ويتنى اللابارامترى لدلالة الفروق بين المجموعات المستقلة ويوضح ذلك جدول (١).

جدول (١) متوسطات الترتيب ومجموعها وقيم (U) و(Z) ودلالتها بين أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في الذكاء، والعمر، والمستوى الاقتصادي الاجتماعي الثقافي، ودرجة صعوبات التعلم الاجتماعي، والقياس القبلي للتنظيم الانفعالي.

المتغير	المجموعة والقيم	تجريبية (ن=١٥)		ضابطة (ن=١٥)		قيمة (U)	قيمة (Z)	مستوى الدلالة
		متوسط رتب	مجموع رتب	متوسط رتب	مجموع رتب			
الذكاء	١٥,٢٣	٢٢٨,٤٥	١٥,٧٧	٢٣٦,٥٥	١٠٨,٥	١,١٦٨	غير دالة	
العمر	١٤,٩٣	٢٢٣,٩٥	١٦,٠٧	٢٤١,٠٥	١٠٤	٠,٣٦١	غير دالة	
المستوى الاقتصادي الاجتماعي الثقافي	١٥,٨٠	٢٣٧	١٥,٢٠	٢٢٨	١٠٨	٠,١٨٨	غير دالة	
صعوبات التعلم الاجتماعي	١٦,٨٠	٢٥٢	١٤,٢٠	٢١٣	٩٣	٠,٨٩٣	غير دالة	
التنظيم الانفعالي	١٧,١٠	٢٥٦,٥	١٣,٩٠	٢٠٨,٥	٨٨,٥	١,٠٦٢	غير دالة	

أشارت نتائج جدول (١) إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات مجموعتين التجريبية والضابطة في الذكاء والعمر والمستوى الاقتصادي الاجتماعي الثقافي ودرجة صعوبات التعلم الاجتماعي والقياس القبلي للتنظيم الانفعالي؛ مما يؤكد على تجانس المجموعتين وتكافؤهما.

أدوات الدراسة:

اعتمدت الباحثة لتحقيق أهداف الدراسة والتحقق من صدق فروضها على الأدوات التالية:

١. قائمة البيانات الأولية (أعدتها الباحثة بغرض جمع معلومات عن الطفل).
٢. مقياس التنظيم الانفعالي للأطفال ذوي صعوبات التعلم الاجتماعي (أعدته الباحثة) بهدف توفير أداة سيكمترية لقياس التنظيم الانفعالي لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم الاجتماعي، وهو يتكون من ٢٤ بنداً.
- أ. ثبات المقياس: حسب ثبات المقياس لعينة من الأطفال ذوي صعوبات التعلم الاجتماعي (ن=٣٥) بطريقة التجربة النصفية فكان معامل الثبات ٠,٧٧٠، وطريقة ألفا معامل الثبات ٠,٨٩٤، وأشارت النتائج إلى أن معامل الثبات وبرغم اختلاف طريقتي حسابهما إلا أنهما دالين ومرتفعين.
- ب. صدق المقياس: صدق التمييز بين المجموعات المتباينة: حسب الباحثة صدق التمييز بين المجموعات المتباينة بين عيني الأطفال ذوي صعوبات التعلم الاجتماعي والأطفال العاديين، كانت قيمة (ت) ٢٤,٥١٩ عند مستوى الدلالة ٠,٠١.

٣. اختبار جامعة أسيوط للذكاء غير اللفظي: أعده طه المستكاوى (٢٠٠٠)، وهو اختبار يتكون من ٦٠ مفردة يستخدم لتقدير القدرة العقلية العامة للأفراد الذين تتراوح أعمارهم ما بين (٩-٢٠) عاماً. وحسب طه المستكاوى صدق الاختبار بطرق، الارتباط بالمحك (اختبار ويكسلر- بلفولذكاء الراشدين والمراهقين) وتراوحت معاملات الارتباط بين ٠,٣٩٦-٠,٩٠١، والتمييز بين الأعمار الزمنية المتباينة وتراوحت قيمة (ت) عند ٠,٠٠١ بين (٤,٩٤ - ٢٤,٢٥) والصدق العاملي من الدرجة الأولى، كما حسب معامل الثبات بطريقتي التجزئة النصفية ٠,٨٦٣، وإعادة التطبيق ٠,٨٢٩.

٤. مقياس المستوى الاقتصادي والاجتماعي والثقافي: أعده محمد سعفات، ودعاء خطاب (٢٠١٦). وهو يتكون المقياس من مقياس فرعية ثلاثة: الاقتصادي والاجتماعي والثقافي، صدق وثبات المقياس.

- أ. بالنسبة للتاسق الداخلي: كانت النتائج تنحصر بين أقل درجة وأعلى درجة كالآتي: المستوى الاقتصادي ٠,٤١-٠,٦٢٢، والمستوى الاجتماعي ٠,٦٥-٠,٨٢٣، والمستوى الثقافي ٠,٣٢-٠,٦٠.

القياسين قبل وبعد تطبيق البرنامج على مقياس التنظيم الانفعالي للأطفال وذلك في اتجاه القياس البعدي"، وللتأكد من صدق هذا الفرض حسبت الباحثة اختبار ويلكوسون اللابارامترى لدلالة الفروق بين المجموعات المرتبطة، ويوضح ذلك جدول (٣).

جدول (٣) متوسطات الرتب ومجموعها وقيم (W) و(Z) ودالاتها بين القياسين قبل وبعد البرنامج للمجموعة التجريبية (ن=١٥) على مقياس التنظيم الانفعالي للأطفال

البيد	القياس والقيم	قياس قبلي		قياس بعدي		قيمة (Z)	مستوى الدلالة
		متوسط رتب	مجموع رتب	متوسط رتب	مجموع رتب		
الضبط الذاتي	صفر	صفر	٨	صفر	١٢٠	٣,٤٤٠	٠,٠١
إعادة التركيز الإيجابي	صفر	صفر	٨	صفر	١٢٠	٣,٤١٥	٠,٠١
إعادة التقييم الإيجابي	٣	٣	٨,٣٦	٣	١١٧,٠٤	٣,٢٦٢	٠,٠١
الدرجة الكلية	صفر	صفر	٨	صفر	١٢٠	٣,٤١٨	٠,٠١

أشارت نتائج جدول (٣) إلى وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية من الأطفال ذوى صعوبات التعلم الاجتماعى على مقياس التنظيم الانفعالي للأطفال (الضبط الذاتي، وإعادة التركيز الإيجابي، وإعادة التقييم الإيجابي، والدرجة الكلية) فى القياسين قبل وبعد تطبيق البرنامج وذلك فى اتجاه القياس البعدي. مما يؤكد على تحقق صدق الفرض الثانى.

ويرجع ذلك لعدم تعرض المجموعة الضابطة لأنشطة البرنامج، وهذا ما أكدته دراسة (Margansk et.al, 2013) التى أشارت إلى أهمية تدريب الأطفال على مكونات التنظيم الانفعالي ومجموعة العوامل الخارجية ومنها: الضبط الذاتي، وإعادة التركيز الإيجابي، وتكوين الصداقات، والدعم الاجتماعى وغيرها، وأنها عوامل تحمى الطفل من عوامل التعرض للخطر، ودراسة هناء سلوم (٢٠١٥) التى أشارت إلى أهمية التدريب على مكونات التنظيم الانفعالي فى تقليل حدة المشكلات النفسية للأطفال والأداء الأكاديمى للمجموعة التجريبية فى حين ظلت المجموعة الضابطة تعاني من المشكلات النفسية والأكاديمية المختلفة.

كما اتفق ذلك مع نتائج دراسة فوزية الدعيكى (٢٠١٢) التى أشارت إلى ضعف قدرة الأطفال ذوى صعوبات التعلم الاجتماعى على التعبير الانفعالي وانخفاض التنظيم الانفعالي لديهم، كما أشارت دراسة محمد الديب (٢٠١٤) التى توصلت نتائجها إلى صعوبة التنظيم الانفعالي لدى الأطفال ذوى صعوبات التعلم الاجتماعى.

نتائج الفرض الثالث: ينص على "لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعة الضابطة من الأطفال ذوى صعوبات التعلم الاجتماعى فى القياسين قبل وبعد البرنامج على مقياس التنظيم الانفعالي للأطفال"، وللتأكد من صدق هذا الفرض حسبت الباحثة اختبار ويلكوسون اللابارامترى لدلالة الفروق بين المجموعات المرتبطة، ويوضح ذلك جدول (٤).

جدول (٤) متوسطات الرتب ومجموعها وقيم (W) و(Z) ودالاتها بين القياسين قبل وبعد البرنامج للمجموعة الضابطة (ن=١٥) على مقياس التنظيم الانفعالي للأطفال.

البيد	القياس والقيم	قياس قبلي		قياس بعدي		قيمة (Z)	مستوى الدلالة
		متوسط رتب	مجموع رتب	متوسط رتب	مجموع رتب		
الضبط الذاتي	٤	١٦	٤	١٢	١٢	٠,٣٧٨	غير دالة
إعادة التركيز الإيجابي	١٠,٦٠	٥٣	٥,٧٨	٥٢,٠٢	٥٠,٠٢	٠,٠٣٣	غير دالة
إعادة التقييم الإيجابي	١١	٣٣	٥	٤٥	٣٣	٠,٤٩٥	غير دالة
الدرجة الكلية	٦,٩٢	٤١,٥٢	٧,٠٧	٤٩,٤٩	٤١,٥٢	٠,٢٨٣	غير دالة

أشارت نتائج جدول (٤) إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعة الضابطة على مقياس التنظيم الانفعالي للأطفال (الضبط الذاتي، وإعادة التركيز الإيجابي، وإعادة التقييم الإيجابي، والدرجة الكلية) فى القياسين قبل وبعد البرنامج.

وقد يرجع ذلك إلى الأنشطة التى تم استخدامها لتحسين تنظيم الانفعالي ومكوناته، وهذا ما أدى إلى الاختلاف بين درجات المجموعة الضابطة والتجريبية على مقياس التنظيم الانفعالي للأطفال ذوى صعوبات التعلم الاجتماعى، فقد تعرض

الانفعالي للأطفال ذوى صعوبات التعلم الاجتماعى وذلك فى اتجاه القياس البعدي"، وللتأكد من صدق هذا الفرض حسبت الباحثة اختبار مان ويتنى اللابارامترى لدلالة الفروق بين المجموعات المستقلة ويوضح ذلك الجدول التالى (٢).

جدول (٢) متوسطات الرتب ومجموعها وقيم (U) و(Z) ودالاتها بين المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس بعد البرنامج على مقياس التنظيم الانفعالي للأطفال

البيد	المجموعة والقيم	تجريبية (ن=١٥)		ضابطة (ن=١٥)		قيمة (U)	قيمة (Z)	مستوى الدلالة
		متوسط رتب	مجموع رتب	متوسط رتب	مجموع رتب			
الضبط الذاتي	٢٣	٣٤٥	٨	١٢٠	صفر	٤,٧٥٧	٠,٠٠١	
إعادة التركيز الإيجابي	٢٣	٣٤٥	٨	١٢٠	صفر	٤,٧٠٦	٠,٠٠١	
إعادة التقييم الإيجابي	٢١,٩٣	٣٢٩	٩,٠٧	١٣٦	١٦	٧,٠٧١	٠,٠٠١	
الدرجة الكلية	٢٣	٣٤٥	٨	١٢٠	صفر	٧,٦٨١	٠,٠٠١	

أشارت نتائج جدول (٢) إلى وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس التنظيم الانفعالي للأطفال (الضبط الذاتي، وإعادة التركيز الإيجابي، وإعادة التقييم الإيجابي، والدرجة الكلية) فى القياس بعد تطبيق البرنامج؛ وذلك فى اتجاه المجموعة التجريبية. مما يؤكد على تحقق صدق الفرض الأول.

وقد يرجع ذلك إلى الأنشطة التى تم استخدامها لتحسين التنظيم الانفعالي ومكوناته سواء من خلال قصة الفيل والنودة وهى تحكى عن تحمل المسؤولية وطرق التفاعل الاجتماعى، وقصة رحلة نجاح من الصفر وهى تحكى عن الثقة بالنفس والمحاولة مرارا وتكرارا حتى يتم تحقيق الهدف، وقصة العلم نور التى تحكى عن المثابرة واجتهاده حتى وصل لما وصل إليه من مكانة وقصة الجراء من جنس العلم التى تحكى عن البنية القيمية وبعض السلوكيات الخاطئة التى يقوم بها الأطفال مثل السرعة.

اعتمدت الباحثة على استخدام أفلام الكرتون: وهى تعد إحدى الوسائل التربوية التى تؤثر بشكل كبير على الأطفال حيث إنها وسيلة محببة للأطفال فتمس حواسهم، كحاسة البصر فتكون ذات تأثير نتيجة لمؤثرات الحركة والألوان التى تقوم عليها، وكذلك الشخصيات المتنوعة التى تجذب انتباههم ومنها: كرتون كارز، وكرتون نيمو، وكرتون موانا، وكرتون الفار الطباخ، التى اعتمدت على شخصيات تساعد على تنمية التواصل الاجتماعى لدى الأطفال وكذلك الثقة بالنفس والمثابرة والبنية القيمية والروحية بما ساهم فى تحسين التنظيم الانفعالي لدى الأطفال ذوى صعوبات التعلم الاجتماعى.

كما راعت الباحثة أن تكون الأنشطة المقدمة تثير فى نفسية الطفل البهجة والسعادة وأن تكون محببة له حتى تكون الأنشطة دافع لاستمراره فى الجلسات ومحفزة على الإنجاز وأكثر مثل على هذا استخدام مسرح العرائس والألعاب الحركية والمسابقات، كم راعت وجود معززات تقدم للأطفال، والتى ساعدت على تدعيم السلوكيات الإيجابية وكانت معززات مادية كالحلوى واللعب والبالونات وأيضا فى صورة معززات معنوية ككلمات الثناء والشكر ولقد كانت مفيدة فى تدعيم السلوك وأثارت البهجة والسرور وحسنت ثقة الطفل بنفسه. كما راعت الباحثة أن يكون هناك تقويم مستمر مباشر لكل جلسة مما مكن الباحثة من معرفة مدى تحقق هدف كل نشاط ومدى تمييزته للمكون القائم عليه، وذلك من خلال مناقشة الأطفال فى القصص وتمثيلها لها ورسم الشخصيات وتلونها، كما راعت استمرار أثر النشاط مع الأطفال حتى الجلسة المقبلة وكان ذلك عن طريق الواجب المنزلى.

كما ساعد صغر حجم العينة على تمكين الأطفال من ممارسة مواقف وأنشطة البرنامج حيث أتاحت الفرصة لجميع الأطفال مع الباحثة ومع الأطفال الآخرين والاشتراك فى الأنشطة التى كانت تقدم لهم.

نتائج الفرض الثانى: ينص على "توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية من الأطفال ذوى صعوبات التعلم الاجتماعى فى

٤. فاعلية برنامج لتحسين الذكاء الاجتماعي لدى عينة من الأطفال ذوي صعوبات التعلم الاجتماعي.
٥. التنظيم الانفعالي لدى عينة من الأطفال ذوي صعوبات التعلم الاجتماعي وعلاقته بضبط الذات لدى أمهاتهم.
٦. تنمية التنظيم الانفعالي لتخفيف الشعور بوصمة الذات لدى عينة من الأطفال ذوي صعوبات التعلم الاجتماعي.

المراجع:

١. أحمد ابوبكر (٢٠١٩) تشخيص طلاب الجامعة ذوي صعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية. رسالة دكتوراه منشورة. كلية التربية، جامعة المنيا.
٢. تيسير كوافحه؛ عمر عبدالعزيز زيدان (٢٠١٠). مقدمة في التربية الخاصة. ط٤، عمان: دار المسيرة.
٣. سعدية محمد على بهادر (٢٠١٣). برامج تنمية المهارات الاجتماعية في الألفية الثالثة. حقوق النشر محفوظة.
٤. سليمان عبدالواحد يوسف (٢٠١١). ذوو صعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية. خصائصهم، اكتشافهم، رعايتهم، مشكلاتهم. عمان: دار المسيرة.
٥. سليمان عبدالواحد يوسف (٢٠١٠). سيكولوجية صعوبات التعلم ذوي المحنة التعليمية بين التنمية والتثنية. الإسكندرية: دار الوفاء للطباعة.
٦. سهام على عبدالغفار عليوه (٢٠١٨). استراتيجيات تنظيم الانفعال وعلاقتها ببعض الاضطرابات النفسية لدى المراهقين الموهوبين. مجلة كلية التربية ببنها، ٤(١١٦).
٧. طه المستكاوي (٢٠٠٠). اختبار جامعة أسبوت للذكاء غير اللفظي. أسبوت: دار الوفاء.
٨. على محمد الجسار (٢٠١٦). قضايا معاصرة في الإدارة التربوية. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
٩. فوزية عبدالقادر الدعيكى (٢٠١٢). فاعلية برنامج معرفى سلوكى لتنمية مهارات التعبير الانفعالي لدى الطلاب من ذوي صعوبات التعلم الاجتماعي. مجلة البحث العلمى فى الآداب، كلية البنات، ١٣، ١٥١ - ١٧٩.
١٠. محمد مصطفى الديب؛ ووليد السيد خليفة (٢٠١٤). فاعلية برنامج تدريبي قائم على مهارات التعلم التعاونى فى تنمية المسؤولية الاجتماعية وتخفيف صعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. المجلة الدولية التربوية المتخصصة، ٣(٢)، ١٢٣ - ١٨٢.
١١. نور الدين مصطفى عيسى الغرباوى (٢٠١٨). فاعلية برنامج إرشادى للحد من بعض المشكلات السلوكية لدى أطفال الروضة وأثره على تواقهم الاجتماعي. رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة بنى سويف.
12. Barton, V. (2010). Psychosocial Adjustment, Emotion Under standing, and Emotion regulation in young children with Nonverbal learning Disabilities unpublished Master thesis. Mount saint Vincent University.
13. Bauminger, N.& Kimhi Kind, I. (2008). Social information processing, Security of Attachment, and Emotion Regulation in Children with Learning Disabilities. *Journal of Learning Disabilities*, 41(4), 315- 322.
14. Jhon C. Coleman (1992). *The school years*. Second edition, New York, Rutledge.
15. Marganska, A., Gallagher, M.& Miranda, R. (2013). Adult attachment, emotion dysregulation, and symptoms of depression and generalized anxiety disorder. *American Journal of Orthopsychiatry*, 83(1), 131- 141.

أفراد المجموعة التجريبية لجلسات البرنامج وأنشطته المختلفة بينما لم تتعرض المجموعة الضابطة، ويتفق ذلك مع نتائج دراسة (Zhang, 2014) التي أشارت إلى أن التدريب يساهم فى تحسين قدرة الأطفال على المثابرة التخلص من الاكتئاب مما يؤدي إلى تحسين التنظيم الانفعالي لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم الاجتماعي.

ويتضح مما سبق أن تتعرض المجموعة التجريبية للأنشطة المختلفة للبرنامج وبقاء الضابطة دون تدخل أدى إلى تحسن درجات المجموعة التجريبية على مقياس التنظيم الانفعالي للأطفال ذوي صعوبات التعلم الاجتماعي بينما ظلت المجموعة الضابطة كما هي دون تحسن.

٢ نتائج الفرض الرابع: ينص على "لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية من الأطفال ذوي صعوبات التعلم الاجتماعي فى القياسين البعدي والتتبعي لتطبيق البرنامج على مقياس التنظيم الانفعالي للأطفال"، وللتأكد من صدق هذا الفرض حسبت الباحثة اختبار ويلكوسون اللابارامترى لدلالة الفروق بين المجموعات المرتبطة، ويوضح ذلك جدول (٥). جدول (٥) متوسطات الرتب ومجموعها وقيم (W) و(Z) ودالاتها بين القياسين البعدي والتتبعي لتطبيق البرنامج للمجموعة التجريبية (ن=١٥) على مقياس التنظيم الانفعالي للأطفال

القياس والقيم	قياس بعدي		قياس تتبعي		مستوى الدلالة
	متوسط رتب	مجموع رتب	متوسط رتب	مجموع رتب	
الضبط الذاتي	١,٥	٣	صفر	صفر	غير دالة
إعادة التركيز الإيجابي	٣	٦	٣	٩	غير دالة
إعادة التقييم الإيجابي	٣,٥	٧	٣,٥	١٤	غير دالة
الدرجة الكلية	٦,٦	٣٣	٥,٥	٣٣	غير دالة

أشارت نتائج جدول (٥) إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية على مقياس التنظيم الانفعالي للأطفال (الضبط الذاتي، وإعادة التركيز الإيجابي، وإعادة التقييم الإيجابي، والدرجة الكلية) فى القياسين البعدي والتتبعي لتطبيق البرنامج.

توصيات الدراسة:

- فى ضوء ما توصلت إليه هذه الدراسة من نتائج خرجت الباحثة بمجموعة من التوصيات:
١. إعداد برامج إرشادية لتوعية الأخصائيين النفسيين والاجتماعيين فى المدارس بالأطفال ذوي صعوبات التعلم الاجتماعي وكيفية توجيه الآباء للتعامل معهم وكيفية تحسين التنظيم الانفعالي لديهم لخفض حدة المشكلات النفسية.
 ٢. العمل على توفير أماكن فى المدارس يتاح فيها تقديم الأنشطة والألعاب المختلفة التى تساهم فى تحسين التنظيم الانفعالي لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم الاجتماعي.
 ٣. الاهتمام بإعداد برامج إرشادية للآباء للتوعية بماهية التنظيم الانفعالي وكيفية تحسينه لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم الاجتماعي.
 ٤. توفير أنشطة تعتمد على اللعب والقصص تساهم فى خفض مشكلات الأطفال النفسية وخاصة فى المراحل ذات العمر الصغير.
 ٥. توفير أنشطة تعتمد على اللعب لتحسين التنظيم الانفعالي لحماية الأطفال من الاضطرابات والمشكلات النفسية خاصة فور تشخيصهم بالإصابة بصعوبات التعلم الاجتماعي.

البحوث المقترحة:

١. فاعلية برنامج قائم على اللعب فى التخفيف من حدة المشكلات النفسية للأطفال ذوي صعوبات التعلم الاجتماعي.
٢. فاعلية برنامج لتنمية الضبط الذاتى لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم الاجتماعي.
٣. فاعلية برنامج لخفض قلق المستقبل لدى عينة من الأطفال ذوي صعوبات التعلم الاجتماعي.

16. Tompson, R. S. (2011). Emotion and Emotion regulation: Two Sides of the Developing Coin. **Emotion Review**, 3(1), 53- 60.
17. Zhang, D. (2014). Relationship between personality Traits and Emotion Regulation Strategies for Chinese College Student. **Asian Journal of Humanities and Social studies**, 2(5), 666-670.